

## تفسير القرطبي {سورة النحل }{7 }{954 }{ فضيلة الشيخ عبد

### الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بل وحدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
ليبيين لهم الذين يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا - 00:00:00

وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا الذين صبروا على ربهم  
يتوكلون من قبلك الا رجالا اليهم فاسألهو - 00:00:51

لا تعلمون الحمد لله الذي انزل الى الناس من الكتاب وارسل اليها افضل الرسل جعلنا خير امة خرجت للناس فله الحمد وله الشكر  
على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:18

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين الكفار واقسموا بالله قسم بالله هو جهد اليمين اقصى اليمين لا  
يبعث الله من يموت حق البيان على اقسم بالله - 00:02:48

القسم هو الحل ولا يكون الا بالله وبصفاته والايامن اربعة يمينا يكفران ويمينان لا يكفران على قول الجمهور والله امر ان نحفظ ايماننا  
قال اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم ونهي ان نجعل الايمان مانعا لنا من عمل الخير - 00:03:19

قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروه اي كرهت ان تبروا او لان لا تبروا وهو تعظيم لله وتأكيد لما يريده الانسان والعرب  
قبل الاسلام كانوا يؤمنون بالله - 00:03:44

ويعلمون انهم اذا دهمتهم الكروب لا يشركون بالله و اذا جاءتهم العافية يشركون ولذلك قال تعالى و اذا غشיהם موج كالظلل دعوا الله  
مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر ايها يا عم شيكو ؟ وقال وفرحوا بها - 00:04:04

جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم وسبب اسلام عكرمة بن ابي جهل انه لما فتح النبي صلى الله  
عليه وسلم مكة ركب سفينه وذهب الى - 00:04:27

فهدى عليهم البحر فقال اهل السفينة احذروا ان تدعوا ربيا غير رب محمد الان حتى لا تغرقوا وقال اللهم ان كان لا ينجي في ظلمات  
البحر الا هو فلا ينجيه في ظلمات البحر الا هو اللهم لك على عهدا ان انذنني - 00:04:49

ليذهبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاضعن يدي في يده فنجاه الله وجاء ودخل في الاسلام بسبب اهل السفينة اذا اقسموا  
حلفوا والحديث لا ينعقد الا بالله وبالصفات - 00:05:10

من كان حالفا فليحلف بالله من حلف بغير الله فليقل لا الله الا الله لا يجوز الحلف الا بالله او بالصفات القرآن المصحف جلال الله  
وقدرتنه وعزته والقرآن لانه صفة من صفات الله - 00:05:29

تهدا اي طاقتكم والجهد الطاقة واقوى ايمانهم يبعث الله من يموت هذا اليمين كذب لا يبعث الله من يموت اي لا يؤيد له من  
اماته وقد استنكروا ورد الله عليهم رد في غاية البيان - 00:06:02

قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها يحييها الذي انشأها اول مرة وقال جل وعلا اوليس الذي خلق السماوات  
والارض بقدار على ان يخلق مثلهم وقال لخلق السماوات والارض - 00:06:29

اكبر من خلق الناس ولغز عند بعض الناس قضية البعث يقول لك انسان يموت كيف يحيا؟ ولذلك اكثر القرآن ضرب الامثال في احياء

الارض بعد موتها الارض فكعونوا قاحلة فينزل عليها المطر - 00:06:51

تهتز وتبعد وتنبت لكل زوج جميل يبهج الانسان ويظهره بما فيه من الالوان الجميلة والمناظر الخلابة بعد حين قال ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى كما احيا الارض وقال وترى الارض هامدة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق وانه الموتى - 00:07:16

وقال هناك الآية الأخرى كذلك النشود وفي الآية الأخرى كذلك تحرجون هذا قبل كذلك من سورة يعني قبلها يعني انبات الارض كما انبت الارض كذلك ينبعكم وتخرجون هذا يكثر ضرب الامثال به - 00:07:50  
قالوا لا يبعث الله من يموت رد الله عليهم ردا موجزا واضحا بلى فلا يبعثه وان كان كافرا يدخله النار عيادة بالله وبلا يجاب بها عن الاستفهام الانكار وعن المنفي - 00:08:19

الست بربكم قالوا بلى اليس الله ب قادر على ان يحيي الموتى دائمًا بلاء يجاب فيه النفي او الاستفهام الذي بمعنى النفي يجاب بها المنفي في النفي اثبات ولكن ترى الناس لا يعلمون - 00:08:43

لكن استدركوا الاكثر الجن الناس خلق بني آدم لا يعلمون حقيقة الامر وقدرة الله وما اعد للمتقين وما اعد للمجرمين وان امره اذا اراد شيئاً نعم لذلك لعدم علمهم قالوا لا يبعث الله من يموت - 00:09:14

لذلك لا يغتر العاقل التيار ولا بالموضة ولا بكثرة الاحطاء الجارفة لا يغتر لان الله يقول وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين ويقول وان تطع كرما في الارض يدلوك عن سبيل الله - 00:09:36

وفي الحديث الصحيح ان نصيب الجنة واحد من الالف اذا العقل لا يغتر بالموضة ولا بكثرة الضائعين ولا بالمنحرفين وانما يهتم بالجادة بالحق بدأ الاسلام سيعود غرباً تماماً الموسم يتمسك بالدين ولا يهم في من اخطأ - 00:09:56

بلى قال له يبعث الله من يموت يبعث ويجازي ولكن الناس لا يعلمون لا يعلمون ولا يعلمون ما وراء البعث ولا يعلمون خطورة التكذيب بالبعث ليبيّن لهم يبعثون ليبيّن لهم - 00:10:21

ويوضح لهم الامر الذي اختلفوا فيه الشيء الذي اختلفوا فيه من قولهم يبعث الله من قولهم لا يبعث الله يأتي ويجازي ويبيّن لهم الذي اختلفوا فيه العالم كله اختلفوا - 00:10:49

منهم من قال لا الله الا الله ومنهم من اشرك ومنهم من امن بالبعث ومنهم من كفر به يبعثون ليبيّن لهم الامور التي اختلفوا فيها ويوضح لهم كل شيء ولية - 00:11:12

يعلم الذين كفروا يستيقنوا انهم كانوا ولعلم الكافرون انهم كانوا كاذبين في قولهم لا يبعث الله من يموت وهذا اخبار لنا لاستفادة هذا القرآن وهذه الشرائع التي هلكت والشرائع التي نجت - 00:11:27

وهذا الاسلوب الرائع يقص علينا ويكرر لنعتبر ونستفيد فاعتبروا جاء اولي الاقصى اعتبروا يا اولي الابصار نعم فهذا للاعتبار وللاستفادة وللمبادرة لأخذ الحقيقة قبل ان تنفلت رح الواحد ولم يكن مستعداً لذلك على اخطاء على معاصي على امور فيندم في وقته - 00:11:59

لا ينفع الندم اذا يبعثون ليبيّن لهم ويوم القيامة ما فيه كتم ما في جحد ما فيه كل شيء يظهر كل واحد يعطى له كتابه كل واحد يعطي له اماراته - 00:12:34

كل واحد تشهد عليه اعضاوه ما في مهنة الوجه المستقيم وجده منحرف وجهه ترهقها قطع الذنوب والمعاصي على الوجه ظلام ما يمكن واحد يكتم امره اذا كذب - 00:12:58

يكتذبه فخذه يكتذبه يده يوم تشهد عليهم وايديه وارجلهم بما كانوا يكسبون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الواضح الذي جاءهم به وبجل لهم وانه هو الحق جل وعلا - 00:13:23  
ولذا يا مهرب ولا خلاص الصدق الصدق الاستقامة الاستقامة. المبادرة المبادرة. التوبة التوبة كل شيء موضح ليجبل لهم الذي يختلفون ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ليبيّن لهم يبعثون ليبيّن لهم - 00:13:48

الذى اختلفوا فيه وضح قالوا ما هذا بعث ؟ قالوا هذا لا يكرم هذا اعطاه الله في الدنيا يعطيه في الآخرة النعم يهان  
لولا انزل هذا القرآن على رجل - 00:14:23

القريتين فرعون يقول ام انا خير من هذا الذي يهين ولا يكاد يبيد فلولا القى عليه اساورة من ذهب وجاء معه الملائكة بعدين هو كان  
يعلم ان موسى صادق ولكنه استخف قومه - 00:14:42

فاطاعوا بدليل انه لما جاءته نقطة الصفر قال امنت كان يعلم لكنه يعني احبته في الشهوات هي التي جعلت وش يغالت نفسه وكفار  
قريش كانوا يعلمون ان محمدا مفصل من عند الله كما قال وجدوا بها - 00:15:08

استيقنت هام في السوق والله لا نعلم انه صابر لأن هذا الكلام ما يأتي به بشر قالوا سحر ما هو سحر كيهانة ما هو كيهانة شجع ما هو  
شجع ايش هو - 00:15:32

قال والله ان اعلاه لمذهب واسفله موضع. وانه ليعلو ولا يعلى عليه. قال لابد ان تقول. قال لازم تقول وقتل كيف قدر  
ثم نوى ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر - 00:15:48

فقال وهو يعلم انه كاذب قال وهو يعلم انه كاذب في قراره نفسه هذا الامر جلي وواضح ولعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين يتضح  
عن الكفار كذبهم وبهتانه وزورهم وان ما جاءتهم الرسل به حق - 00:16:05

وانهم كانوا ثم بين ليوضح لهم ما اختلفوا فيه امرأة اولا وليوضح لهم انهم كانوا كاذبين ثم بين قدرته وشمول علمه انه اذا اراد شيئا  
ان يقول له ان ما امرنا لشيء اذا اردناه - 00:16:34

نقول له انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له انما قولنا لشيء اذا اردناه. ولذلك القرآن صفة الله يخلق بها غير مخلوق انما قولنا لشيء  
اذا اردناه ان نقول له - 00:17:05

كن لكل يخلق ولذلك هو الكلمة هو القاها الى مريم اي روح صادرة من الله بقولها كن فكانت انما قولنا قول الله بشيء اذا اراده  
ان يقول له كن فيه كن - 00:17:28

من هذه قدرته ؟ هل يعصى هل تخالف اوامره هل تنتهك نواهيه امره اذا اراد شيئا ان يقول له هذا برهان على ما بعده. ما الذي بعد  
هذا اذا ما دام - 00:17:59

امرها اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهو قادر فالذين بذلوا لدينه سيعطيهم ويعطيهم جزاء الاعواف وسيعطيهم حقوقهم ولا  
ينقصهم جل وعلا مما عملوا شيئا من اجرهم اذا هذا برهان ودليل انما امرنا لشيء اذا اردناه - 00:18:23

ان نقول له كون فيكون بعدين قال والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة هذا ماذا هذا اخبار من الله الذي  
قدرتها اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:18:55

كن فيكون فيطمئن هؤلاء ويسعدوا بما وعدوا به ومع ذلك ربنا لا يخلف الميعاد وما وعد به كان واقعا لا محالة فليبشر الذين بذلوا  
اوقاتهم وتركوا اوطانهم لدين الله والذين هاجروا - 00:19:12

الموصول هي صلة بين المتنبه والذين هاجروا ما هاجروا لي غيري لمال او لمنصب او لامرأة يتزوجها هاجروا اي في طاعة الله  
وفي مرضات الله وفي سبيل اعلاء كلمة الله - 00:19:36

تركوا اوطانهم من بعد ما ظلموا وضيقوا وفعل بهم من الاذية ما الله به عليم هؤلاء لنبوئهم لنهيئن لهم ولننزلنهم دارا طيبة وهؤلاء  
يدخل فيهم دخول اول محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:20:02

والدار المدينة والذين هاجروا تركوا اوطانهم والهجرة كانت في اول الاسلام واجبة وقال الذي لا يهاجر يكون عمل معصية قريبة من  
الكفر الذي يستطع يهاجر ولا يهاجر تفضل ولذلك قال لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - 00:20:25

واولئك قال ان المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلتهم ولا يهتدون سبيلا. قال ابن عباس انا وامي كنا من  
المستضعفين وقالها او ابن عمر او هما معه لنبوئهم في الدنيا - 00:20:56

حسن يعني مكانا طيبا واجرا او مدينة فيها العافية وفيها العبادة والطمأنينة او لنرزقنهما وهذا مرجوع ولأجر الآخرة وما ينالونه من

الكرامة ومن المتفقة ومن الرفعة ومن المتعة في يوم القيمة اعظم واكثر وانفع - 00:21:22

اكبر في الدنيا حسنة مكان طيب ومؤوى وعافية ورزقا ونعطيهم في الآخرة اكبر مما نالوا في الدنيا الذين صبروا على ربيهم اكبر لو كانوا يعلمون بعدين قال الذين صبروا - 00:21:55

الذين يمكن نصوم على المدح او هم الذين وكذلك ايضا للمدح صبروا وعلى ربيهم يتوكلون هاتان الصفتان من اتصف بهما نجا واعزه الله. صبروا على طاعة الله صبروا عن معاصي الله - 00:22:24

صبروا على اقدار الله وتوكلو على الله فيما يفعلون وفيما يذرون وقاموا بالأسباب واتكلوا على الله هؤلاء سينالهم سينالهم في الدنيا الخير وفي الآخرة يعني الذين صبروا وعلى ربيهم يتوكلون - 00:22:45

صبروا على ما يأتיהם في دين الله. وتوكلو على الله. لأن الله يقول ومن يتوكل على الله ويقول وتوكل على الحي الذي لا يموت. قال العلماء غير الله يموت. فمن توكل عليه اوقع نفسه في والهك - 00:23:11

الذين صبروا اكبر اصعب الصبر الصبر عن المعاصي انسان يذهب للسوق ويغض مساره انسان في المجلس يمسك لسانه انسان في المجبى يمسك رجله لا يمشي للحرام يد لا يلمس بها حرام - 00:23:31

لا لا يضع فيه حرام الصبر هذا على الطاعات صعب جدا الصبر عن المعاصي الصبر على اقدار الله. الانسان اذا كان في الدنيا معرض لاي شيء لأن الدنيا دار ايش - 00:23:54

ايوة لا يمكن الانسان يبقى في الدنيا الا نال ما لا يحبه لأن هذه الحياة الانسان لا يتسرّط ويسأل الله العافية ويعلم انه يعني يريد من الله التعويض والاجر ويتوكل على الله - 00:24:10

بعد الاخذ بالأسباب لابد ان نأخذ بالأسباب لأن الذي لا يأخذ بالأسباب هذا تواكل وتلابع ولذلك اكبر اسباب ضعف المسلمين عدم القيام بالأسباب الذي قوض الامة وضعفها بالنسبة للعالم عدم القيام بالأسباب - 00:24:33

اودوا بعهدي الامة المسلمة مليار وست مئة مليون. لكن في اوامر معطلة اعدوا كونوا تعاونوا اثبتوا يغضوا من ابصارهم نواهي معطلة لا تقربوا الزنا لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم - 00:24:56

ولا تنازعوا اوامر معطلة هذا سبب تقويم الامة المسلمة. مليار وست مئة مليون فاذا اردنا ان تقوى الامة وتكون في مكانتها ن فعل الاوامر ونجتنب النواهي والله يضمن لنا امرین يصلح لنا دنيانا - 00:25:25

ويصلح لنا اخرانا والله يقول اودوا بعهدي وقال جل وعلا ان الله لا يخلف اذا كل واحد منا يقوم بما يستطيع والامم تتكون من الافراد. كل فرد منا يقوم بما يستطيع - 00:25:51

فلا يرى اذنه ولا يتخلّف حيث امر وما اراده اعطاه له ربي الذين صبروا وعلى ربيهم يتوكلون الذين صبروك وعلى ربيهم ولا تضجر مطلب الطالب ان يضجر فمدين القرع للابواب - 00:26:13

ان يلجاً ممكناً الواحد يكون كل يوم يقرأ القرآن الا حفظه ما يمكن الواحد يكون كل يوم يغض بصره ويكتف لسانه ان لم تلأ قلبه من ايش الورع ولذلك الذي يداوم على شيء الله يعطيه ايه - 00:26:47

ثم انهم انكروا قريش ارسال الرسل من البشر وقالوا الله كيف يرسى البشر للخلق كيما يرسلهم الملائكة فرد عليهم بقوله وما ارسلنا من قبلك ملائكة وان معهم رجال يوحى اليه من اهل القرعة وليسوا من اهل السماء - 00:27:10

وهذا يدل على امرین وان كانت الاية سبق للرد على الكفار في ان الرسل بنی ادم الامر الاول انه لا يغسل الرسول من الbadie الامر الثاني انه لا يرثى الرسول الا ذكرا - 00:27:37

هذا فهم من من الان وان كان السياق للرد على الكفار في ان الرسل ليسوا ملائكة وليسوا من اهل السماء لكن فهم هذا من السياق من قبرك الا رجالا وهو اخر الرسل - 00:27:58

فالنساء ما في امرأة ولن يفلح قوم ولوا امرهم وقال للرجال عليهن يا رجل وقال الرجال قوامون على النساء. وقال اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصم غير مبين فاخذ من المرأة قليل وعوضها عنه كثير - 00:28:19

اللي ب يجعل عليها نفقة ولا مهر ولا سكى ولا جهاد ولا جماعة ولا جمعة جعل عليها ان تأتينا كل سنة في ولد او بنت تتزوج وتكون مصنع لlama تصنع لنا الرجال - 00:28:47

وتصنع لنا الصالحات القانات الصالحات القانات. الحافظات للغيب وهذا اكبر قوة للاما. والرجل هو الذي يخرج ويأتي بالمال كبيع الشاعر وهي تكفر لنا الامة ولذلك اقوى دولة الان هي كل ما زادت الامة كل ما قوية - 00:29:04

وكل ما قلت الامة كل ما ايش لان اذا زادت كثير الاطباء والمهندسوون والمخترعون والعمال ولا الاذكياء فيقوى البلد واذا قل البلد ضعف لذلك قال فاني مكابر بكم الامم الودود الولود - 00:29:24

لذلك ينبغي ان نضع كل شيء في موضعه لذلك الرجل لا يمكن ان يرضع ولا يمكن ان ايش لا رحم له فما يمكن فاذا حرزنا المرأة من البيت وعملناها في غير محلها - 00:29:46

اختلفت الامور ولذلك بعض الدول الان مهدد بالانقراض كل سنة يتناقص يتضائل مئات الملايين الان اصبحت يعني ضاع منها قريب من النصف اذا وما اكترنا من قبلك ان رجالا نوحى اليهم من اهل القرى - 00:30:04

رجال نوح اليهم اسألوا اهل الذكر من القرى في اية اخرى اسألوا اهل الذكر اهل العلم سواء قلناه اليهود والنصارى او المسلمين الذين يفهمون القرآن ان كنتم لا تعلمون اذا اعترضكم على ارسال النبي صلى الله عليه وسلم في غير محله لان كل الرسل - 00:30:29 منبني ادم قبله اذا هذا الاعتراض ليس في محله. نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقه. ويرزقنا اتباعه. وان يربينا الباطل باطله. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:30:55

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول انتقل الى منزل جديد وصلى الفجر فيه الى غير القبلة ثم تبين - 00:31:11

بعد ذلك بعد العشاء باعدت صلاة الفجر. قلت جزاك الله خير. طيب لان الذي في البلد ينبغي له ان يسأل عن القبلة فاذا صلى من غير القبلة فليعيid الصلاة. اما الذي في الصحراء اذا صلى على غير القبلة لا تلزمها الاعادة - 00:31:27

هذا يقول كان المياه منقطعة عندهم وبعدين فاصابته جنابة وكان الماء قليل فتوضاً وصلاه خمسة ايام ثم اغتسل ثم الذي عليه الجنابة لا بد ان يغتسل او يتيم لان الوضوء ما يصلح لهذا - 00:31:48

اذا الطهارة اصلية وطهارة بدنية وطهارة كبرى وطهارة صغرى الطهارة الاصلية الماء والطهارة البدنية تراب وهل ترفع الحدث او تبيح الصلاة اقوال للعلماء يكفيك الطهور ولو لم تجد الماء يكفيك التراب يعني ولو لم تجد الماء عشر سنين - 00:32:13

فاذا رأيت الماء فاتق الله وامسسه بشرتك فهنا الذي لا يجد الماء وهو عليه جنابة الوضوء لا ينفعه وانما يتيم يأخذ يديه ويضرب بهم الارض ويمسح وجهه ويديه وان اراد ان يضرب بالاولى وجهه وبالثانية يديه الى المرفقين يجوز - 00:32:40

نعم على خلاف للعلماء والجنب لابد من الاغتسال ولا يمنع من الاغتسال الا فقد الماء او المرض الذي اذا اغتسل سادة او خاف على نفسه عبد الله بن عمرو بن العاصي - 00:33:04

عبر العاصي لما كان في محل يعني بارد يعني ما وصلنا بقومه قال خفتم. الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ومحل بارد. فخفت ان نهلك المهم من الذي عليه الجنابة لابد له من الاغتسال او يتيم - 00:33:25

اما الوضوء لا يكفي ذكرت ان اليمان والله لا فعلن والله لا افعلن هذان يكفران المستقبل والله ما فعلت والله لقد فعلت هذا لا يكفران لانك ان كنت مخطئ لا يؤاخذكم الله باللغة وفي اعمالكم. وان كنت متعمداً هذا يمين الغموس - 00:33:46

والله ما فعلت والله لقد فعلت هذا لا يكفر لانك ان كنت متعمداً غاموس وان كنت مخطئ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم على على قول اما في اقوال اخرى - 00:34:15

هو يقول كيف استيقظت لصلاة الفجر فتوضاً وصليت ولما اعد للنوم ثم توضأ للظهر وصليت الظهر والعصر والمغرب ثم اتيت لاتوضأ لصلاة العشاء فرأيت في ملابسي ما يدل على اني استسلمت - 00:34:30

واغتسلت وصليت العشاء. لا تغتسل وتصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء لأنك صليت هذه الصلوات بالوضوء وانت عليك

الجناة وهذا لا يصح وانت من بعد الفجر لم تتم اذا يغتسل من اخر - 00:34:49

بعد النوم واضح اذا نصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء صلواتك السابقة اعيدها. نعم فاخذه الله نكال الاخرة والالوی  
حينما علمت لكم من الله غيري والثانية انا ربكم الاعلى وقيل غير ذلك - 00:35:13

كيف نرد على شخص صوفي نصحته بترك البدع وقال لي نحن لنا علماء ومشايخ يفهمون الاحاديث هذه على كل حال لا ينبغي ان  
يلقى الكلام على عواهده ينبغي الذي يريد ان يعمل شيء يكون عنده ادلة - 00:35:45

والذى يريد ان ينفي يكون عنده ادلة واذا اختلفنا في شيء ترجعه للكتاب والسنة تنازعتم في شيء الرجوع الى الله والرسول والذين  
يقولون بالصوفية وبعلم الباطل يقولون ان الشيخ الاول هو الخضر - 00:36:07

والתלמיד الاول هو موسى وموسى سأل قومه من اعلم الناس؟ قال انا قال له ربى في مجمع البحرين رجل اعلم منك قال من لي به؟  
قال خذ مكتب فلما جاءه قال موسى بنى اسرائيل قال نعم. قال ونريد ان نتعلم منك - 00:36:28

قال انا على علم علمي الله وانت على علم علمك الله لن تستطيع ان ايش ان تصرع معي فقال له ساصبر فلما ركبا في السفينة من  
غير لون اخذ الخضر لوح من الواح السفينة ونزعها - 00:36:47

قال له التلميذ احرقت هذه التغريق اهلها وهم يقولون لا يجوز للتلמיד ان ينكر على الشيخ ولو بقلبه هذا موجود في الرماح ونأتي  
البدايات اول كتب موجودة في الممنوعات في المكتبة هنا يمكن تطلع وتقول لهم اعطوني الرماح ونحكي البدايات - 00:37:06

تقرأ فيهم هذه الكتب او كتب من عربي او من سبعين موجودة في قسم خاص طلاب العلم الذين يكتبون او يردون فهو قال لو الم  
اقل لك الم اقل انك لم تستطع - 00:37:29

قال له بعدين وجد طفل وقتلها قال له منكر تقتل نفس موال النفس قال لو الم اقل لك بعدين جاؤوا الناس ومن يعاملوهم فوجد  
الجدار فاقامه قال له هذا فراق بيني وبينه - 00:37:46

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها وكان ورائهم ملك اي امامهم ملك يأخذ كل سفينة سالمة فاردت ان  
اعييها لكي لا يأخذها واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا خشنا ان يرهقهما طيانا وكفرا - 00:38:05

ما اراد ربك ان يبدلهم ريهما خرا. واما بعدين قال في النهاية وما فعلتهنبي وان اباها من ابها النصوص تدل على انهنبي وانه يوحى  
الىه. وانه فعل ذلك بامر الله - 00:38:25

ولذلك هذه الامور يرجع فيها للنصوص. نعم اما الذي يقول للمولد اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم احتفل بالمولد والصحابة نفعه  
اذا كان لم يحتفل به لا نفع الا ما فعل - 00:38:41

الدين بالاتباع اتبعوا ما انزل اليكم الذي يفعله الرسول والصحابة نفعه. الذي لا يفعله لا نفعه. الذي يستجد ونحتاج اليه مثل الكهرباء  
ومثل السمعاء ومثل الامور الانوار التي جاءت والمراقب التي الله عطانا هذه امور مطلقة نعملها ونشكر الله عليها - 00:38:58

والدين واضح والانسان اذا كان قصده الاتباع حتى لو اخطأ الله لسامه لكن واحد تقول له قال الله قال رسول الله يقول لك انت اعلم  
من فلان كنت اعلم من مالك انت اعلم من ابي حنيفة - 00:39:23

اعلم من الشافعى وانت ومالك وابو حنيفة وكل الناس العلماء قالوا اذا صح الحديث ما هو مذهبى؟ اذا نحن عندنا فيصل الكتاب  
والسنة فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول - 00:39:38

تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ايش كتاب الله وسنة وقال الله لنبيه لتبيين للناس ما نزل اليه. وقال صلى الله عليه وسلم  
الا اني اوتيت القرآن - 00:39:59

ومثله معه فاي قضية نعرضها على النصوص كان قولك حق وقولي حق الامر سهل ان كان قولك ما له دليل وقولي ما له دليل الامر  
سهل ان كان الحق معك نكون معك ان كان الحق معى تكون معى - 00:40:14

ولا يخلو الامر من واحد من اربعة امور لا خامس لها عندك دليل وعندى دليل الامر سهل ما عندك دليل ما عندي دليل الامر سهل عندك  
دليل؟ ما عندي دليل نكون معك؟ عندي دليل ما عندك دليل تكون معى - 00:40:29

للرجلان المتشاحن لا يقبل منها اي عمل من صلاة وصيام هذا حديث الوعيد يعني لا يجوز للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث والذى يبدأ بالسلام افضل عندما انتهى من عمرة بدأ بعمره اخرى - [00:40:45](#)

الذى في مكة يشتغل بالطواف الذي داخل مكة يشتغل بالطواف لا لا يعرف ان الانسان في مكة يكون كل وقت يمشي ويأتي بعمره. [00:41:04](#) هذا ما هو واضح من اعمال السلف -

يأتي الانسان من خارج مكة بعمره وبعدين يشتغل بالطواف تعمل عمرة لشخص متوفاه قل ليك عن فلان وتأتي بالعمره وتقول هذه لفلان كيف نوفق بين قوله من اهل القرى وجاء بكم من البدو - [00:41:21](#)

يعقوب عليه السلام بدأ يبدو اذا خرج ظهر من هذا المكان وهو كان من اهل القرى ولكن قد يكون من اهل القرى وبعدين انتقل لمكان اخر بدا منه ظهر والله اعلم - [00:41:44](#)

والسؤال في محله الذين سبوا الصحابة هذا كنا هم عندهم الذين النبي صلى الله عليه وسلم اش هذا على الكفار قال العلماء لا سب الصحابة كبيرة يا عم ما لك ان الذي يسب ابا بكر وعائشة - [00:42:05](#)

يتهمنهم انه يخاف عليه من الكفر عائشة قال اولنك مبرؤون وابو بكر قال سبجنب هذا الذي يؤتي ماله وما لاحد الا وقال ما لاحد منكم عندنا يد الا كافئناه ما خلا ابا بكر - [00:42:32](#)

وقال مروء ابا بكر فليصلي بالناس وقال ثانى اثنين اذ هما في الغار يأبى الله والمسلمون ابا بكر ابو بكر سبه خطيب والصحابة كلهم عدول ولا يسبون وقالت عائشة اما ترى كرامة الله لصحابة نبيه - [00:42:50](#)

لما ماتوا قيض الله لهم من يسيهم يقول بين لنا اختلاف الضمائير فاردت فاراد ربك هذا من باب التأدب فاردنا ان نبدلهم فاردت ان اعييها وبعدين قال فاراد ربك - [00:43:11](#)

من باب التأدب كما قال وانا لا ندرى اشر ي يريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا شر اريده للمجهول اما ام اراد بهم ربهم رسوله هذا من باب التأدب ومن باب - [00:43:37](#)

جمال الاسلوب وبلاغته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:43:55](#)